

There are no translations available.

شن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، هجوما حادا على الدول الغربية، وذلك في كلمته خلال حفل تأبين القتلى الذين سقطوا خلال محاولة الانقلاب، التي شهدتها تركيا في 15 يوليو/ تموز

وقال أردوغان: "في تلك الليلة عشنا حرب الاستقلال مجددا، حرب المستقبل، ليس هناك أبدا مثيل لهذه الأمة التي وقفت سدا منيعا في وجه الدبابات والرصاص"، مضيفا: "يأتي لبعض لينقلب على هذا النظام الشرعي ثم يأتي الغرب ليدافع عن الانقلابيين!". وتابع: "لم يزر أحد من الاتحاد الأوروبي والغرب عموما تركيا ليعزينا في شهدائنا ومن دون حياء وحشمة يقولون إن أردوغان عصبي"، وفق ما نقله التلفزيون التركي الرسمي.

واعت حاول الانقلاب وترك 237 شهيدا وأكثر من 1200 جريح كيف تدافعون عنها؟"، وأضاف: "إنها عملية انقلابية سكنت عنها الغرب بينما إذا حدثت عملية إرهابية في الغرب يقتل فيها بضعة أشخاص تقوم أوروبا ولما تقعد؟".

بر أردوغان أن "ما حصل من محاولة انقلابية في 15 يوليو/ تموز هي محاولة استعمارية"، وقال: "أقول للغرب، في بلدي أحدهم

واتهم أردوغان دولاً لم يسمها بدعم الانقلابيين، قائلا: "كثير من الدول، باستثناء بعض الأصدقاء الذين وقفوا معنا، اتخذوا موقفا مخزيا بسكوتهن عن الانقلاب ضد الشرعية، لأنهم كانوا يدعمون الخونة"، وأضاف: "بعض الدول كانوا يدعمون الخونة ويعبروا عن انزعاجهم عندما أعلننا حالة الطوارئ". وتابع: "بعض تلك الدول تعاتب الانقلابيين لأنهم فشلوا في قتلي ويقولون لهم لعلكم قتلتم أردوغان أولا"، مؤكدا: "نحن لا نخاف الموت ونحمل أرواحنا على أكفنا، وقلت قبل قليل أنني أغبط الشهداء".

في الوقت نفسه، أشاد أردوغان بموقف المعارضة التركية، قائلا: "يقظة أحزاب المعارضة ووقوفهم مع الشعب في وجه الانقلاب هي وقفة وطنية وتم تجاوز كل الخلافات في تلك اللحظة"، وأضاف: "إنني أسامح كل من اعتدى على شخصي وكل من سبني وشتمني وكل من اتهمني وأسحب كل الدعاوى المرفوعة ضدهم". وتابع: "أدعو كافة أبناء الشعب التركي في هذه الفترة إلى التعالي على النزاعات والتسامح فيما بيننا".

وتوعد أردوغان من وصفهم بـ"المنظمات الإرهابية"، قائلا: "لن ننسى أفعالهم ولن نسامحهم ولن نتسامح معهم". وعن أتباع فتح الله غولن رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة الذي تتهمة السلطات التركية بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، قال أردوغان: "يقولون إن غولن أقرب إلينا من حبل الوريد أما أبطالنا فيقولون إن الله والله فقط أقرب إلينا من حبل الوريد".

واعتبر أردوغان أن "هناك من يخشى من تركيا اليوم"، وقال: "مهما حاكوا لنا من مكائد فإن الله سيوفقنا للوصول إلى أهداف 2023"، واختتم كلمته داعيا: "يا ربي أصواتنا خافتة فلا تترك مآذننا صامتة، ولما تتركنا من دون ماء وهواء ووطن".